

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

31 ديسمبر 2007

الجزائر في

مديرية التعليم الأساسي

رقم: 07/0.0.2/

498

مدير التعليم الأساسي

إلى

السيدات والسادة مديري التربية بالولايات

الموضوع: المكتبات المدرسية في مؤسسات التعليم الابتدائي.
المرجع: المنشور الوزاري رقم 2020/و.ت.و.أ.ع/ المؤرخ في 18/12/2007.

تعد المكتبة المدرسية من أهم المرافق التربوية في المؤسسة التعليمية نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تكوين المتعلم وترقية أداء المعلم. فهي الفضاء الأمثل لممارسة التلميذ تعلمه الذاتي لكونها مركز تجميع مختلف أوعية المعرفة وتنظيمها وتيسير استخدامها لمختلف الأغراض التعليمية والتربوية. كما أنها امتداد للنشاطات التعليمية داخل الصف ومجال لاستثمار المكتسبات وتمثينها، خصوصا في منظور المقاربة بالكفاءات التي اعتمدها مناهج الإصلاح والتي تدفع المتعلم إلى بناء تعلماته بنفسه.

غير أن الواقع الميداني في المؤسسات التعليمية، وبخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، يظهر تغييبا واضحا للمكتبة المدرسية وتهميشا كبيرا لدورها في العملية التعليمية التعلمية. وقد انعكس ذلك على نفور التلاميذ من نشاط المطالعة والقراءة الحرة والإقبال على المكتبة المدرسية بصفة عامة، على الرغم من أن الإصلاح التربوي يهدف، ضمن ما يهدف، إلى ترقية المطالعة والوصول بالمتعلم إلى أن يكون قارئاً واعياً، مطلعاً على ثقافته ومفتحاً على الثقافات الأخرى.

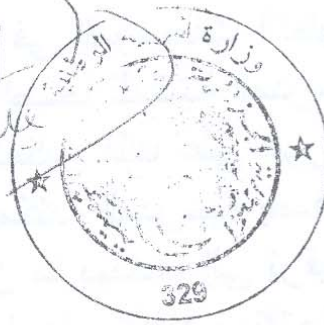
في هذا الإطار، وعطفا على المنشور الوزاري المشار إليه في المرجع أعلاه، والمتعلق ببعث نشاط المطالعة في المؤسسات التعليمية، وسعياً إلى تفعيل دور المكتبة المدرسية في العملية التربوية، بات من الضروري الوقوف على الوضعية الحالية للمكتبات المدرسية على مستوى مؤسسات التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط، من خلال رصد كل المعطيات الشاملة بشأنها.

- من أجل ذلك، يشرفني أن أطلب منكم موافاتي بما يلي:
- 1- القوائم الاسمية لمؤسسات التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط والتي تتوفر على مكاتب مدرسية؛
 - 2- القوائم الاسمية للمدارس الابتدائية التي تتوفر على فضاء مخصص للمطالعة مع إمكانيات الحفظ والتصنيف والتنظيم؛
 - 3- الصيغ التنظيمية لفتح المكتبة المدرسية واستغلالها (أوقات الفتح، الإعارة الداخلية أو الخارجية، مسك البطاقة، التسيير...)
 - 4- عينة من قوائم عناوين الكتب والوثائق والمراجع والدوريات المشكّلة للرصيد التربوي للمكتبة المدرسية في عدد من المؤسسات التعليمية (5 قوائم من مؤسسات التعليم الابتدائي و5 قوائم من مؤسسات التعليم المتوسط).

إن رصد المعطيات الأولى حول واقع المكتبات المدرسية في مؤسسات التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط هو خطوة أولى في استراتيجية شاملة ترمي إلى جعل المكتبة المدرسية بحق مرفقا تربويا هاما وضروريا. وعليه، ألحّ على إيلاء عناية خاصة لهذا المنشور، والسهر على جمع المعطيات اللازمة والمطلوبة، وموافاتي بها في أقرب الأجل.

عن الوزير وبتفويض منه
مدير التعليم الأساسي

براهيم عباسي



نسخة للإعلام إلى:

- السيد الأمين العام
- السيد رئيس الديوان